

## مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

التقرير السنوي 2019



"في العام 1989 كانت بدايات مؤسسة تامر، بداية الحبو على أربع، ومن ثم، ومع تجاربها الإنسانية المتنوعة مع الأطفال والفتيان والمعلمين والمكتبيين، تمكنت من النهوض والمشي على قدميها، لتصبح من المشائين في الفضاء العام"





4..... مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

- الرؤية: ..... 4
- الرسالة: ..... 4
- الأهداف الاستراتيجية: ..... 4
- الهيئة العامة ومجلس الإدارة: ..... 5
- الهدف الإستراتيجي الأول: دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال واليافعين ..... 6
- الهدف الإستراتيجي الثاني: تعزيز القراءة، الكتابة، والتعبير عن الذات بكافة أشكاله (لدى الأطفال واليافعين)..... 16
- الهدف الإستراتيجي الثالث: بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين..... 24
- الهدف الإستراتيجي الرابع: دعم وبلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر (بما يشمل ترويج نهجها التعليمي في فلسطين والخارج)..... 31

### كلمة المؤسسة

سجل العام 2019 العام الثلاثين في تجربة المؤسسة من العمل المجتمعي في التشجيع على القراءة والكتابة والتعبير بكافة أشكاله في المجتمع الفلسطيني من خلال شراكات واسعة في الضفة الغربية وقطاع غزة للوصول إلى أوسع شريحة من الأطفال والفتيان والفتيات والعاملين معهم من أهالي ومكتبيين ومكتبات، ومعلمين ومعلمات.

كذلك سجل هذا العام محطة هامة في استقرار المؤسسة من خلال شراء مقر خاص لها هو بيت أكرم النوري المقام على أرض مساحتها 920 متر مربع. وفرت 60% من سعر البيت من جوائز عالمية وعربية حصدها عن برامجها، وكتبها النوعية، بالإضافة إلى المبيعات التي ارتفعت في الأربع أعوام الأخيرة لتسجل فارقاً في الحجم وعلى أمل أن يستكمل المبلغ من خلال منح عربية وتبرعات من الأصدقاء.

كذلك، أطلقت المؤسسة حملة تشجيع القراءة بالشاركة مع اللجان التحضيرية من مؤسسات ومكتبات مجتمعية ومدارس لهذا العام تحت شعار " الجرة اللي صارت مجرة، كما الطفلة والطفل هي تجربة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي. في العام 1989 كانت البدايات، بداية الحبو على أربع، ومن ثم، ومع تجاربها الإنسانية المتنوعة مع الأطفال والفتيان والمعلمين والمكتبيين، تمكنت من النهوض والمشي على قدميها، لتصبح من المشائين في الفضاء العام، فاحتفاؤها بهؤلاء، واحتفاؤهم بها، لا يقيدُ بالسنوات، ولا يُعرفُ بالأعوام، ولكن بالتجارب الإنسانية التي خاضتها مع من مروا بالفكرة قبل المؤسسة، وعاشوها وجاوروها ومشوا معها الدرب الطويل.

ميّز إصدارات مؤسسة تامر لهذا العام تناولها لمجموعة من الفنانين والفنانات التشكيليين الفلسطينيين الذين أسسوا وساهموا في بناء المشهد التشكيلي في فلسطين والعالم، ونقل القضية إلى العالم من منظور إبداعي وإنساني شكل حالة واسعة من التضامن. شكّلت الكتب العديد من قصص النجاح بتوفير كتب قيمة لأطفالنا، كتب قادرة على توفير نماذج لأطفالنا وشبابنا تحت الحصار، كتب قادرة على بناء هوية وطنية وإنسانية. بالإضافة إلى الحيز الدائم في توفير مساحات لنشر لمجموعة من الأسماء الجديدة الشابة من كتاب وكاتبات ورسامين ورسامات.

مع هذا الانتقال العضوي والسلس من الجرة إلى المجرة إلى الطفل والفكرة، نستطيع أن نقول أننا، في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي، اعتمدنا على الشراكات الوطنية، متمثلة بمكتبات مجتمعية ومدارس، ومراكز شبابية، ومبادرات، ووزارات، وداعمين، شكلوا جميعهم ذلك النسيج والبيئة الحاضنة للعزيمة والاجتهاد والمثابرة نحو حلم يفضي إلى مجتمعات تعليمية أكثر أمناً وحرية لأطفال فلسطين وأطفال العالم الذين يشهدون ظروفاً هي الأصعب في السنوات الأخيرة، فالمسؤوليات جسام، لكن المسيرة والصرورة في تربية الأمل تستمر وتنمو مع كل ابتسامة طفلة وطفل، ومع كل وبريق في عيونهم نحو أفق أوسع وأرحب لنا جميعاً.

## رناد الفبج

### مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي مؤسسة وطنية غير ربحية تهتم بالتعليم المجتمعي، تأسست في القدس عام 1989 استجابة لحاجة المجتمع الفلسطيني الملحة لاكتساب وسائل ناجعة تساعد في التعلم والإنتاج في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة خلقها الاحتلال الإسرائيلي. وتتخذ المؤسسة رؤية راسخة لها منذ نشأتها، "من أجل مجتمع فلسطيني تعليمي حر وآمن"، وتوظف رسالتها وفلسفة عملها وقدرات العاملين فيها، وكذلك قدرات المجتمع من أجل تحقيق هذه الرؤية.

### الرؤية:

من أجل مجتمع فلسطيني تعليمي حر وآمن.

### الرسالة:

تشجيع وتعميق ثقافة التعلم لدى الأطفال واليافعين والعاملين معهم.

### الأهداف الاستراتيجية:

تعمل المؤسسة ضمن خطة استراتيجية أطلقتها في العام 2016 وتمتد معها حتى العام 2020 من خلال التركيز على أربعة أهداف، وهي:

تعزيز القراءة والكتابة والتعبير عن الذات بكافة أشكاله (لدى الأطفال والياfecين).

دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال والياfecين.

دعم وبلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر (بما يشمل ترويج نهجها التعليمي في فلسطين والخارج).

بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين (بما يشمل سياسات وطنية داعمة وبيئة مادية لائقة للأطفال والياfecين).

## الهيئة العامة ومجلس الإدارة.

### أولاً/ مجلس الإدارة.

عقد مجلس إدارة مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي خلال العام 2019 ست اجتماعات رسمية لمتابعة البرامج والمشاريع وإقرار الخطة التنفيذية والمالية عام 2019، وقرار حل صندوق التوفير على أن يتم تحويل نسبة المؤسسة من التوفير إلى رواتب الموظفين/ات المشاركين/ات في الصندوق، وقرر شراء مقر للمؤسسة.

قرار الشراء كان قد نوقش سابقاً في اجتماعات مجلس الإدارة والهيئة العامة على مدى السنوات السابقة كتوجه يدعم استقرار المؤسسة وديمومتها. ضمان استقرار المؤسسة مكانياً سيؤثر على إنتاجية المؤسسة وعدم تشتتها في مقرين، كما انه سيوفر من المصاريف التشغيلية ومصاريف بعض الأنشطة. وهذا الاستقرار سيساعد المؤسسة في المضي قدماً في تحقيق رؤيتها نحو بيئة تعليمية آمنة وحرّة، وذلك عبر تقديم أنشطة تقوم على تعزيز القراءة والكتابة والتعبير لدى الأطفال والياfecين، ومن خلال الشراكة الواسعة مع المكتبات المجتمعية في الضفة وغزة، الحاضنة للمعرفة والتعلم، لتبقى شريكة تامر على الأمد البعيد في تحقيق الرؤية. بالإضافة الى ان المقر الجديد بخصوصيته ومكانه الاستراتيجي سيدعم عمل المؤسسة ويساعدها على التوسع والانتشار والمحافظه على العلاقات المحلية والاقليمية. فالمؤسسة تحافظ على شبكة من العلاقات التي تضمن إدماج جميع القطاعات المعنية ببرامجها. وتسعى المؤسسة دوما الى التشبيك مع المؤسسات الوطنية في كل ما يختص بالطفل. سيعمل المقر الجديد على مساعدة الباحثين والتربويين على اللقاء وتبادل الخبرات في ظل وجود بيئة ايجابية، كما انه يوفر مكان آمن لجميع الالفئات المستهدفة مما يسمح للموظفين بالتواصل الدائم معهم ومع الأنشطة.

في ذات السياق تم عقد العديد من الاجتماعات مع أصحاب العقار، ومتابعة التثمين للبيت والأرض، والتواصل مع أصحاب العقار، ومحامي المؤسسة لمراجعة مسودة الاتفاقية بين الأطراف.

كذلك، كان لاعضاء المجلس دوراً فاعلاً في المشاركة في اللجان الاستشارية والتوجيهية للمؤسسة، كمشروع سلسلة حكايا من الفن الفلسطيني، وفي مشروع اثراء القرائية والحساب عند الصفوف الاولى للاطفال، وفي لجان القراءة لوحدة النشر.

## ثانياً/ الهيئة العامة.



عقدت الهيئة العامة للمؤسسة اجتماعها السنوي بتاريخ 20/5/2019، حيث قامت بالمصادقة على التقريرين الفني والمالي للعام 2019، وتم تمديد التعاقد مع مؤسسة أرنست آند يونغ لتدقيق حسابات المؤسسة للعام 2019 وذلك بناءً على توصية مجلس الإدارة. كذلك، أقرت الهيئة العامة توسيع دائرة العضوية لتضم عشرة أسماء إضافية ركزت فيها على عنصر الشباب والمرأة. بالإضافة إلى تكريم كل من الزملاء دنيس أسعد، و عبد السلام خدّاش على عطاءهم للمؤسسة.

### الهدف الاستراتيجي الأول: دعم الإنتاج البحثي والأدبي في مجال ثقافة الأطفال واليافعين

وحدة النشر لا زال العمل في وحدة النشر واحداً من المناطق الأكثر إضاءة في المؤسسة، يمكننا الشعور بهذا مع كل نظرة، مع كل يدٍ تقلب صفحات الكتب. مع كل هذا التفاعل الذي تحدّثه الكتب يومياً مع الأطفال في المكتبات والمراكز والمدارس.

خلال عام 2019 قامت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي بنشر 11 إصدار، منها 4 إصدارات مترجمة، ركّزت من خلالها على التعلم التفاعلي وهدفت إلى تعزيز ملكة الخيال والتفكير الإبداعي لدى الأطفال الذين تتقاطع المؤسسة معهم من خلال إطرادات التعلم المختلفة.

تتناول هذه الكتب مواضيع متعلقة بالهوية الوطنية، الفن التشكيلي، التعدد في الفكر والمنظور، مواضيع وقضايا بوسعها تقديم مساحات حرة لنمو الأطفال فكرياً وسلوكياً وتمير قيم متعلقة بأهمية التفاعل الإيجابي المجتمعي. كما تضمنت الإصدارات في العام ٢٠١٩ إعادة طباعة لمجموعة من الإصدارات التي أنتجتها المؤسسة في سنوات سابقة مثل سماء حمراء في الصباح.

## أولاً/ إصدارات المؤسسة خلال العام 2019.

### الهرة ريشة

تأليف: هيفاء سواركة

رسومات: آمال

سنة الإصدار: ٢٠٢٠/٢٠١٩



### شمس

تأليف ورسومات: سندس عبد الهادي

سنة الإصدار: ٢٠٢٠/٢٠١٩



### رفّ من الأسنلة

فكرة وإنتاج: فرق النخيل في مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي

تصميم: حنين نزال

سنة الإصدار: ٢٠٢٠/٢٠١٩



### أفضل فزاعة على الإطلاق

تأليف: شيرين جابر

رسومات: عيبر الخطيب

سنة الإصدار: ٢٠١٩



سماة سامية الملونة

تأليف: هدى الشوى

رسومات: سامية الحلبي

سنة الإصدار: ٢٠١٩



الفتاة الليكيتية

تأليف: ابتسام بركات

رسومات: سنان حلاق

سنة الإصدار: ٢٠١٩



جدارية الحلاج العجيبة

تأليف: رنا عناني

رسومات: محمد معطي

سنة الإصدار: ٢٠١٩



الجرة التي صارت مجرة

تأليف: ابتسام بركات

رسومات: وليد طاهر

سنة الإصدار: ٢٠١٩



الثور الذي سرق جزمة الكنغر

تأليف: خالد جمعة

رسومات: خالد جرادة

سنة الإصدار: ٢٠١٩

السيد الأسد (عن اللغة الدنماركية)

كتابة ورسومات: يان اكسبول كاليبسين.

ترجمة: البزايييث مويسترب

سنة الإصدار: ٢٠١٩



### الجدّة الذنبية (عن اللغة الفرنسية)

تأليف: جانين تايسون

رسومات: دانييل ماجا

ترجمة: عصام البطران

سنة الإصدار: ٢٠١٩



### أنا ولست أنا في الوقت ذاته (عن اللغة السويدية)

تأليف ورسومات: أنا هوجلند

ترجمة: جاسم محمد

سنة الإصدار: ٢٠١٩





الفن – في مقدمة للأطفال (عن اللغة الإنجليزية)  
 تأليف: هيثر الكساندر  
 رسومات: ميريدث هاملتون  
 ترجمة: سمر قطب  
 سنة الإصدار: ٢٠١٩

### ثانياً/ إعادة الطباعة.

خلال العام 2019 قامت المؤسسة بإعادة إنتاج وطباعة أعداد جديدة من 6 عناوين قامت المؤسسة بإصدارها خلال السنوات السابقة، وهي موضحة أدناه:

اسمي الحركة فراشة	تنين بيت لحم
سماء حمراء في الصباح	التاء المربوطة تطير
قطعة صغيرة من الأرض	آخر الأبواب الموصدة

### ثالثاً/ ترجمة أعمال تامر إلى لغات أخرى.

خلال العام 2019، وبالتعاون مع دور نشر مختلفة تم ترجمة سبع عناوين من إصدارات المؤسسة إلى 6 لغات مختلفة.

اللغات	الكتاب
التركية، الإيطالية، الدنماركية والهندية	سر الزيت
الكتالونية.	رحلات عجيبة في البلاد الغربية
الإيرلندية.	تعال العب معي- زميم- قصص من التراث الشعبي الفلسطيني- مريول المدرسة - مغني المطر.

### رابعاً: النصوص التي أرسلت لوحدة النشر.

بلغ عدد نصوص المشاركين المستلمة في وحدة النشر ٧٤ نصاً من ٥٦ مشارك خلال العام ٢٠١٩، حيث كان عدد المشاركين الإناث ٣٧ والذكور ١٩. وقد اختلفت الخلفيات الجغرافية للمتقدمين ولم تقتصر على فلسطين فحسب، فكان هناك نصوص من مصر والعراق والأردن وكاتبة مقيمة في ألمانيا، ووصل عدد المتقدمين من خارج فلسطين إلى ١٦ متقدماً. أما فلسطينياً، فقد توزعت الخلفية الجغرافية للمشاركين لتشمل ٣٣ متقدماً من الضفة الغربية، و٤ من غزة و٣ من الداخل.

شملت لجنة القراءة التي قامت بتقييم النصوص وإرسال التوصيات على مدار العام كل من ليلي البطران، سمر قطب، آلاء قرمان، ربا طوطح، هلا الشروف، وليد حشيش، سوسن أبو السعود، أليس يوسف، ويحيى عاشور، وصادق الخضور، وعامر الشوملي. تبحث اللجنة في مختلف جوانب النص فيما يخص بالتناسق الداخلي للسرد وللأحداث، قدرة النص على الخروج عما هو مألوف وطرح أفكار وصور جديدة، وملائمته للفئة العمرية المستهدفة. وعليه، فإن مؤسسة تامر تتقدم بالشكر الكبير للجنة القراءة التي قامت طوعاً بمرجعة النصوص وتقديم توصيات لطاقتهم المؤسسة في النشر.

#### خامساً إطلاقات الكتب:

قامت مؤسسة تامر خلال العام ٢٠١٩ بإطلاق ٧ كتب، من ضمنها سلسلة حكايات من الفن التشكيلي المكونة من كتب، بالإضافة إلى ثلاث كتب أخرى.



- 1- إطلاق قصة الثور الذي سرق  
حذاء الكنغر للكاتب خالد جمعة،  
رسومات خالد جرادة
- 2- إطلاق قصة أفضل فزاعة على  
الإطلاق
- 3- إطلاق قصة أنا ولست أنا في  
الوقت ذاته

4- إطلاق سلسلة الفن التشكيلي (شملت أيضاً  
إطلاقاً ثانٍ لقصة الفتاة الليكبية في عمان، حيث  
قامت مؤسسة تامر بالتعاون مع مركز هيا الثقافي  
بإطلاق الكتاب وذلك بحضور كل من كاتبة  
القصة ابتسام بركات والفنانة تمام الأكل).

أطلقت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي معرضها التفاعلي "حكايات من الفن التشكيلي الفلسطيني" المصاحب لأنشطة متنوعة مبنية على أعمال الفنانين المختارين وأسلوبهم الفني، وذلك بالتعاون مع المتحف الفلسطيني وبالشراكة مع مؤسسة القطان وسيدا السويدية، وبحضور كل من الفنانة سامية الحلبي وفيرا تماري والكتابة ابتسام بركات وهدى الشوا، يذكر أن المؤسسة قامت بإنتاج هذه الكتب من خلال إطلاق دعوة مفتوحة للكتاب الفلسطينيين والعرب لتناول سيرة حياة فنانين أسهموا في تأسيس الفن التشكيلي الفلسطيني بهدف إنتاج قصص ملهمة تبرز جوهر الفنانة/ة ورؤيتهم الفنية.



سعت مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي من خلال هذه السلسلة، إلى تقديم مجموعة من الفنانين والفنانات المؤسسين للفن التشكيلي الفلسطيني عبر قصص إنسانية مستلهمة من حياتهم الفنية بشكل أساسي وموجه للأطفال، فكان الهدف من إنتاج الكتب وإطلاق المعارض هو تطوير الذائقة البصرية لدى الأطفال والبالغين على السواء، إلى جانب التعريف والاحتفاء بالفنانين الفلسطينيين وإنجازاتهم العربية والعالمية. وقد رمينا إنطلاقاً من هذا المشروع إلى إعادة تفكيك للبنى الفنية وتقديمها للأطفال على شكل كتب مصورة، فالأعمال المقدمة هي بحد ذاتها عمل فني يحفز القراء الأطفال للبحث أكثر عن الفنان/ الفنانة التي تتناولها القصة والتعرف أكثر عن أسلوبه/ الفن.

وقد تعلقنا أنشطة المعرض بشكل رئيسي بالتركيز على قصة الفنان وأسلوبه، بحيث تمكن الطفل من التفاعل والتعمق في القصص من جهة، وفي الأساليب الفنية المختلفة من جهة أخرى. فعمل المعرض التفاعلي على تقديم محطات من حياة وأعمال الفنانات تمام الأكل، سامية حليبي، فيرا تماري، والفنان مصطفى الحلاج، استناداً للقصص المختارة ومنظراً بذلك إلى فنهم وظروف نشأتهم أو دراستهم وعملهم.

تم نقل المعرض الى القدس بالتعاون مع حوش الفن الفلسطيني لمدة أسبوعين خلال شهر أيار، ومن ثم نقل الى الجولان السوري المحتل بالتعاون مع مركز فاتح المدرس خلال شهر تموز.

سادساً: استضافة فنانين وورشات عمل.



## Anna Høglund أنا هوجلند

استضافت مؤسسة تامر الفنانة السويدية أنا هوجلند التي تعتبر واحدة من أبرز الرسامين في مجال أدب الأطفال في السويد. حصل كتابها "أنا ولست أنا بالوقت ذاته" على جائزة أفضل كتاب مصور سويدي للعام، كما حاز على الجائزة الوطنية Snöbollen. وقد قامت مؤسسة تامر بترجمة الكتاب وإطلاقه بحضور الكاتبة في عام 2019، ووفرت فرصة للكاتب وأمناء المكتبات والأطفال لمقابلتها والتعلم من تجربتها. امتدت فترة الورشة من 3 إلى 10 مارس 2019، وضمنت 30 فرد شارك في

التدريب (4 ذكور و26 إناث، وتراوحت الفئة العمرية من 26 إلى 45 سنة). شملت هذه الورشة رسامين وأمناء المكتبات وكاتب من الضفة الغربية بما فيها القدس. وأجرت أنا هوجلند نشاط مع الأطفال في مدرسة بيتونيا وأخرى في بيت لحم في مركز لاجئ، قامت عبرها بتقديم كتبها إلى الأطفال وطلبت منهم تغيير قصصها وفق السيناريوهات التي فضلونها.

## Britta Bitsch & Jim Højberg بريتا بيستش وجيم هوجبيرج



استضافت مؤسسة تامر بريتا بيستش وجيم هوجيرج في شهر تشرين الثاني 2019، ساعيةً بهذه الخطوة الى تسليط الضوء على أطر التواصل والتعلم من النماذج المختلفة تحت إطار مفهوم "المكتبة كمكان ثالث"، والتي بوسعها ان تشكل مصدر الهام ثري لأمناء المكتبات الفلسطينيين، وتساعدهم على التفكير في الأنشطة التي تُقدّم في مكتباتهم. يعمل جيم وبريتا كمكتبيين منذ أكثر من 40 عامًا، وبالنظر الى التغذية الراجعة من المشاركين، يمكننا القول ان زيارتهم لفلسطين كانت ناجحة بشكل ملحوظ في تقديم الأفكار التي تستوضح قدرة المكتبة المعاصرة ودورها الحديث الذي يتجاوز فعل القراءة، بحيث تصبح المكتبات أماكن يلتقي فيها الأطفال للعب، وإجراء الحوار، وتبادل الأفكار حول الحياة والكون، وتكوين صداقات جديدة، والاستكشاف، وممارسة

مجموعة متنوعة من الأنشطة بحرية وأمان. قام جيم وبريتا بعرض لعبة ليغو تستند على مفهوم التعلم باللعب، ولعبوها مع الأطفال في مختلف المكتبات المجتمعية والمدارس في كل من رام الله، اريحا، نابلس، جنين، طولكرم، الخليل، بيت لحم، الرام، والقدس. فيما يتعلق بالورشات مع أمناء المكتبات، ركز بريتا وجيم في جميع ورش العمل التي قاما بها على فكرة التعلم من خلال اللعب، ونظرًا عبر ذلك إلى الصور والمشاهد البصرية المتنوعة وقدرتها على الإلهام واستحضار الأفكار.

### Patricia Joy Chamberlan باتريشيا جوي شامبرلن

باتريشيا جوي شامبرلين هي خبيرة بريطانية في الفنون الجميلة. تضمنت الزيارة التي امتدت لمدة 3 أسابيع نشاطات مكثفة مع أطفال من ثلاث مناطق مختلفة في الضفة الغربية؛ عرب الجهالين وبيت لحم والخليل، واستمرت كل جلسة لمدة ساعتين. وقد أسفرت الزيارة عن معرض يضم أعمال هؤلاء الأطفال. تتمثل أهداف ورش العمل التي تم تحقيقها بنجاح فيما يلي: السماح للأطفال بالتعبير بحرية عن مشاعرهم وأفكارهم تجاه الاحتلال، تزويد الأطفال بمواد فنية للرسم باستخدام تقنيات مختلفة، وتوليد تعاون بين الأطفال لتقديم عمل فني جماعي وإنتاج عمل فني كامل للمعرض.

كما ناقشت كل منطقة مستهدفة موضوعًا مختلفًا اعتمادًا على رؤيتها عما يؤثر عليها أكثر. على سبيل المثال، في الخليل، ركزت ورش العمل على مفهوم المنزل؛ كما طلب من الأطفال رسم ما يعنيه المنزل بالنسبة لهم. وتكمن الأسباب وراء تناول هذا الموضوع في تقديم مفهوم جديد للأطفال ورؤية مغايرة للمنزل، والتي تبتعد عن التعريف المادي والفيزيائي له.

### سامية حليبي



ضمن فعاليات إطلاق سلسلة الفن التشكيلي، تم تنفيذ نشاطات مع الأطفال لتقديم الفن التشكيلي لهم، وكذلك ورشة عمل مع عدد من المعلمين من مختلف المحافظات وذلك بالتعاون مع وزارة التعليم.

سامية حليبي هي فنانة فلسطينية تعيش وتعمل في نيويورك، ولدت في القدس عام 1936 أثناء الانتداب البريطاني. تعد حليبي الآن واحدة من كبار الرسامين المعاصرين في العالم العربي. أجرت أثناء زيارتها في نيسان 2019 العديد من النشاطات مع الأطفال، كما جمعت مؤسسة تامر بين سامية حليبي ومجموعة من

معلمي الفنون من مختلف المناطق بالتعاون مع وزارة التعليم، قدمت سامية فيها رؤيتها في الفن التشكيلي وأجرت نشاطات فنية متنوعة بحضور 30 مدرس فنون.

### ابتسام بركات.



قامت مؤسسة تامر بترتيب سلسلة من ورش العمل للكاتبية ابتسام بركات مع أمناء المكتبات. ابتسام بركات هي مؤلفة وشاعرة ومترجمة وفنانة ومعلمة فلسطينية أمريكية حائزة على عدة جوائز. تركز أعمال ابتسام بركات على مواجهة الظلم الاجتماعي، وخاصة في حياة الشباب، وقد ترجمت كتاباتها إلى لغات عديدة. ناقشت ابتسام بركات في ورشها مع أمناء المكتبات كتابة القصائد والمقالات والقصص القصيرة من القصص الخيالية وغير الخيالية، ومراجعات الكتب، وكما حثتهم على الكتابة عن حياتهم، وكيف لهذا أن يساهم في كتابة تاريخ جماعي من خلال مشاركة القصص الشخصية.

### فيرا تماري



استضافت مؤسسة تامر الفنانة فيرا تماري، وهي مؤسسة / مديرة متحف الأنثوجرافيا والفنون والمعرض الافتراضي. تشارك فيرا بانتظام في المنتديات الأكاديمية والفنية على المستوى المحلي والدولي. كما شاركت منذ عام 1974 في عشرات المعارض الجماعية، بالإضافة إلى عدد من المعارض الشخصية التي تستقرئ قضايا الذاكرة والهوية. اثناء استضافتها في شهر نيسان، أجرت فيرا ورشتي عمل في فن الصلصال مع الأطفال في رام الله وبيت لحم.

الهدف الإستراتيجي الثاني: تعزيز القراءة، الكتابة، والتعبير عن الذات بحافة أشكاله (لدى الأطفال واليافعين)

### أولاً: حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني.

احتفالاً بثلاثين عاماً على تامر، احتفالاً بالتجربة، بالبداية وبكل ما حدث وما يحدث، أطلقت المؤسسة حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني تحت شعار " الجرة اللي صارت مجرة " الشعار الذي استلهمناه من واحد من إصدارات المؤسسة، انطلقت الحملة كتجربة جديدة تضاف إلى تجارب المؤسسة بالعمل مع الأطفال، مع الكبار، مع المجتمع الفلسطيني ككل، ولتؤكد أن الاحتفاء الأهم ليس مرتبطاً بعدد السنوات إنما بالتجارب الإنسانية الفريدة التي مرت بفكرة تامر، هذه الفكرة التي تنمو وتكبر مع كل تجربة نخوض فيها، يوخوض بهاء شركاء المؤسسة.



وعندما نتطلع لكل تجارب الأطفال وعوالمهم فإنها تشكل مجرة تحمل العديد من الحكايا، الألوان، أساطير الأرض والأنبياء، وذاكرة كل الأشياء التي شاركوها مع أصدقائهم، مجرة تحمل كل الضحكات التي تملئ الأرض والسماء فرحاً، وماءً، صوراً، ورقصات والكثير، الكثير مما لا نعرفه بعد.

تجارب تمتد إلى أماكن مختلفة وكثيرة، امتداداً يمكنهم من مجاورة الأزمنة، ليتعرفوا على الثقافات المختلفة، ليزورا إيزيس، والفنيقيين، وأصفهان في بلاد فارس، وقبلهم فلسطين، ليجمعوا قصصاً ينتقلون من خلالها إلى عوالم تشكل مجرة.

يقول الزميل هاني البياري " أشعر أن الأوقات المرتبطة بالحملات هي أوقات عظيمة، ارتباطاً بأن هناك حوار يفتح حول الفعل ومعناه." صباح السادس من نيسان أطلقت المؤسسة، حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني، وأطلقت معها الدعوة للشركاء والأهالي لخلق مجرات إضافية لأطفالنا في هذا العالم.

بلغ عدد المستفيدين من أنشطة الحملة هذا العام 60386. وفي التفاصيل توزعت أنشطة الحملة كالتالي:

1. أسبوع القراءة الوطني 6 إبريل 12 إبريل 2019:



صباح السادس من نيسان أطلقت المؤسسة، حملة تشجيع القراءة في المجتمع الفلسطيني، تحت شعار " الجرة اللي صارت مجرة" وأطلقت معها الدعوة للشركاء والأهالي لخلق مجرات إضافية لأطفالنا في هذا العالم. شهد أسبوع القراءة كماً متنوعاً من الأنشطة ذات الجودة التي تم تنفيذها في الميدان. و التي بلغ عددها في كافة المحافظات 829 بحدٍ أدنى، ويمكننا القول أننا هذا العام شهدنا كثافة في المشاركات، مشاركات تُعبّر بصورة واضحة عن فهم جيد لسياق الحملة و فلسفتها.

تنوعت الأنشطة التي نفذت مع الأطفال والأهالي، ولعل واحد من أهم الأنشطة التي تنفيذها تم بحضور وزير الثقافة د/ عاطف أبو سيف، حيث أطلقت تامر سلسلة القصص الفنية للأطفال في المتحف الفلسطيني في بيرزيت، حيث تحدثنا في جزء سابق من التقرير عن المعرض التفاعلي "حكايات من الفن التشكيلي الفلسطيني".

توالى الأنشطة المركزية والفرعية، خلال العام 2019، استفاد 25568 من الأطفال والأهالي والشباب من 829 نشاط نفذها 276 مكتبة ومؤسسة شريكة خلال الأسبوع.

## 2. نوار نيسان

<b>الخميس 18\4\2019</b>	
<p>10:00 - 2:00 مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي رام الله النخلة</p>	<p>ورشة إعادة تدوير لنكتشف محيطنا: النباتات والأشجار في البلدة القديمة، أين هي؟</p> <p>اطلاق كتاب الثور الذي سرق جزمة الكنغر للكاتب خالد جمعة</p> <p>اطلاق سلسلة كتب حكايات من الفن التشكيلي الفلسطيني على هامش معرض حكايات من الفن التشكيلي الفلسطيني</p>
<b>الجمعة 19\4\2019</b>	
<p>10:00 - 1:00 جبل النخلة</p> <p>10:00 - 5:00 المحكمة العثمانية</p> <p>11:00 - 3:00 جبل النخلة</p> <p>2:00 - 5:00 جبل النخلة</p>	<p>ورشة فنية عين ترى... يد تصنع</p> <p>معرض حكايات من الفن التشكيلي الفلسطيني</p> <p>بسكليت في الجبل</p> <p>ورشة فنية عين ترى... يد تصنع</p>
<b>السبت 20\4\2019</b>	
<p>10:00 - 1:00 مؤسسة تامر للتعليم المجتمعي رام الله النخلة</p>	<p>ورشة فنية، طين وفخار</p> <p>عرض تفاعلي: ماذا يحصل للحيوانات عندما يأكل الفسنان</p>
<p>وطع الريحيس ومفحة</p>	



شاركت مؤسسة تامر في التخطيط وافتتاح مهرجان نوار نيسان. ارتكز موضوع المهرجان هذا العام على البيئة، بهدف تعزيز الإجراءات البيئية الإيجابية وتحسين الوعي البيئي داخل المجتمع الفلسطيني. ركز المهرجان على ورش عمل (للأطفال والكبار)، وأنشطة تتناول موضوعات موجهة نحو البيئة مثل إعادة التدوير، والطاقات المتجددة، وحماية النظم الإيكولوجية. اعتزم الشركاء من خلال هذا الموضوع تسليط الضوء على أهمية البيئة وتعزيز الممارسات الإيجابية في أذهان الأطفال الفلسطينيين الذين شاركوا في أنشطة المهرجان. تميز المهرجان بالعروض المسرحية والتجارب العلمية والمعارض الفنية.

بالإضافة إلى ذلك، استضافت مؤسسة تامر الموسيقي البريطاني وروائي القصص مايكل لودر، الذي بدوره قام مع فرقته بإنشاء عرض تفاعلي بعنوان: "ماذا يحدث للحيوانات، عندما يهاجم الفيضان العملاق الغابة" وكان هناك تفاعل عالي من الأطفال والآهالي مع العرض.

### 3. حملة أبي اقرأ لي.

لا زالت حملة أبي اقرأ لي تحافظ على نفسها كدعوة مستمرة ومتجددة من أجل خلق كل المساحات المشتركة بين الأطفال والآباء،



المساحات التي تعطي الفرص لاكتشاف أبعاد ونوافذ جديدة في العلاقة؛ حيث ترى المؤسسة أن هذه الشراكة بين الأطفال والآباء هي فرصة استثنائية لرؤية العالم من منظور جميل وجديد، منظور يتشكل من خلال كل الأسئلة، الأجوبة، الابتسامات، القصص، والأحاديث والخيالات التي يحملها لنا الأطفال.

نقتبس التالي من خطاب الحملة لهذا العام " ضحكات الأطفال، وكل فعل من أفعالهم سيشكل لنا، نحن الكبار ولهم دافعاً من أجل الاستمرار، رغم كل الظروف القاسية التي نعيشها.

فليس نحن فقط من نعطي السعادة، بل هم أيضاً بعفويتهم وبأعينهم المفعمة بالنشاط يسلبون شيئاً من أعباء الحياة ويذكروننا بما هو أجمل".

وخلال العام 2019 شارك 31004 طفل/ة و1964 أب و 1680 أم في الأنشطة التي نفذتها 252 مؤسسة شريكة، بالاستناد إلى قصة الهرة ريثة.

أدناه اقتباسات من آباء حول الأنشطة الحملة لهذا العام:

- كان معنا مجال كبير لنفرغ فيه طاقاتنا ونتواصل فيه مع أطفالنا وحتى مع أنفسنا.
- كثير كانوا مبسوطين، وبنتي بتقلي حلو صح؟ تيجي دايماً؟ (المقصود أن ابنته تتأكد من أنه سعيد بالأنشطة ويرغب بالمشاركة دائماً).

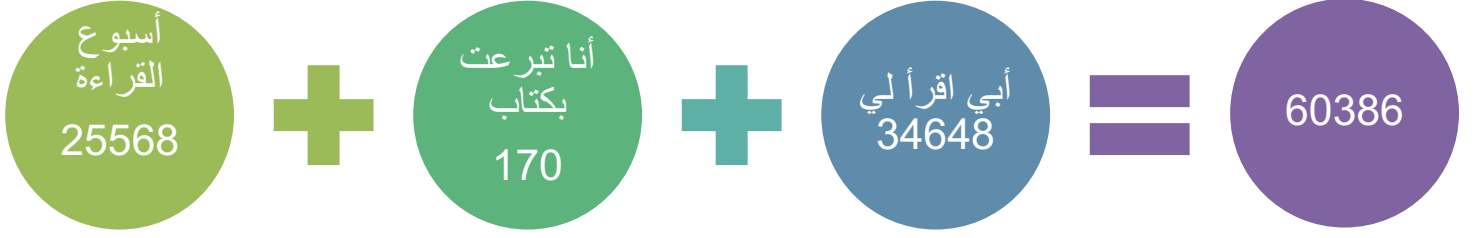
#### 4. حملة أنا تبرعت بكتاب.



تهدف حملة أنا تبرعت بكتاب إلى تعزيز قيم التطوع والعطاء في مجتمعنا الفلسطيني، سنوياً يشارك مئات الشباب في أنشطة الحملة، هذا العام تم فتح باب المشاركة للأطفال أيضاً، حيث قاموا بإحضار مجموعة من الكتب من منازلهم إلى مكتباتهم المدرسية، تشكل حملة أنا تبرعت بكتاب فرصة مهمة للعديد من المكتبات التي يسלט عليها الضوء في سياق الحملة، فعلى سبيل المثال في غزة تركّزت الحملة حول مكتبة الثقافة والنور وهي واحدة من أقدم المكتبات المجتمعية والتي تعرّضت للكثير من الظروف القاسية في مسيرتها، جاءت الحملة لتدعوا الناس وبالتحديد الشباب لزيارة المكتبة والتفاعل معها، ودعم طاقم العمل فيها، دموع أمينة المكتبة عندما رأت هذا الكم من الشباب في المكتبة يتبرعون بالكتب لا يمكن نسيانها.

في العام 2019 شارك 170 شاب/ة، فتى/ة في أنشطة الحملة هذا العام وتمكنوا من جمع 2750 كتاب.

يقول نادر ساحوري، وهو واحد من المشاركين في أنشطة الحملة " لقد غيرت القراءة حياتي. لقد فتحت العالم أمامي، أتاحت لي الأماكن، الأشخاص والأفكار. لم أكن قارئاً في الماضي حتى وجدت كتاباً غير مشاعري. بالنسبة لمعظم الناس، قد لا تأتي هذه الفرصة أبداً. من خلال التبرع بالكتب، أظن أنني أعطي الفرصة للآخرين لاكتشاف كتاب واحد يمكنه أن يغير حياتهم. نقلتني إلى شخص آخر هو أبسط طريقة لنشر روح القراءة"



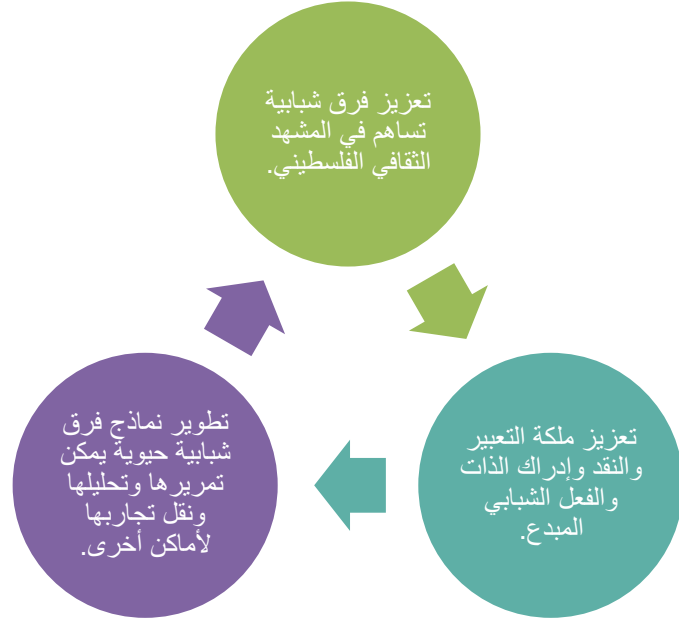
#### ثانياً: الشباب.

إنها بكل تأكيد واحدة من السنوات الجيدة في العمل مع الشباب، بسبب كل هذه الطاقة التي رأيناها معهم خلال العام 2019، إنطلاقاً من النشاط الأهم والذي ارتبط بتعزيز التفكير الناقد مع الشباب من خلال " مسار أسئلة وتساؤلات " وصولاً للنشاط الأخير والمشاركة الاستثنائية في معرض أسئلة وتساؤلات، Novell Gaza، وعيد ميلاد براعات، وأنا تبرعت بكتاب. لقد خاض الشباب في العديد من الأنشطة التي عززت بكل تأكيد قدرتهم على التعبير مع أنفسهم، والأهم أنها عززت تواصلهم وتفاعلهم.

لقد أتاحت المؤسسة خلال العام 2019 فرصاً مختلفة، من أجل المشاركة، وتتلائم مع ما يراه الشباب، وما يريدونه، الكتابة والموسيقى، الخربشات والرسم، والحوار المفتوح دائماً في كل ركن وفي كل زاوية، مع كل كلمة وسؤال. والتفاعل الحقيقي مع ما تنفذه المؤسسة في برامجها ومشاريعها بدءاً بحملة القراءة، مروراً بسينما الطفل، ووصولاً للتدريبات التي تعزز قدراتهم في مواضيع مختلفة مثل المبادرات، حماية الطفولة مثلاً. عدا عن اللقاءات المستمرة، والتي قرأ فيها الشباب كتباً، وألقوا قصائد، وغنوا أغاني تعكس كل ما يمرون به. هنا بعض آراء الشباب في التجربة خلال العام 2019:

- محمد مرتجى 16 عام " أشعر أنني أحصل على أفكار جديدة، ووعي أكثر، كلما أمضيت ثانية جديدة هنا في المؤسسة"،
- أحمد القريناوي 21 عام " كلما طرقتنا باب المؤسسة طرقتنا باب الحقيقة، إن كل مشاركة لنا هنا، هي نتاج بناء حقيقي خلقتة أنشطة المؤسسة مع الشباب"

#### أهداف العمل مع الشباب خلال العام 2019:



## أنشطة الشباب خلال العام 2019

### أولاً: المشاركة في أنشطة مشروع Novell Gaza III:



Novell Gaza، مساحة مهمة للشباب من أجل كتابة أصواتهم للعالم، الكتاب الذي أطلقت المؤسسة نسخته الأولى قبل 5 سنوات تقريباً بالشراكة مع Novell Gaza Sweden، يحوي قصصاً من حياة الشباب والباحثين في غزة، تطورت تجربة الكتاب لتحمل قصصاً وصوراً من/ عن المدينة.

خلال العام 2019 خاض الشباب والباحثون بتجارب مهمة مرتبطة بالنسخة الثالثة من الكتاب، بدأت بتدريب الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية مع السيدة ليلي الشقافي من رام الله، وصولاً لتدريبات التصوير والتجوال التي التقطوا من خلالها الصور.

تزامناً مع معرض أسئلة وتساؤلات أعلنت المؤسسة عن النصوص والصور التي ستنتشر

بالكتاب، حيث بدأ الإعلان بكلمة مسجلة للسيد وزير الثقافة د. عاطف أبو سيف تحدث فيها عن تجربة المؤسسة في العمل مع الشباب، بحضورهم وعائلاتهم. الصورة المرفقة لواحدة من المشاركين لحظة إعلان النتائج، والصورة وحدها تخبر عن لحظات ستبقى عالقة في الذاكرة والوجدان.

نقتبس من كلمة د. عاطف أبو سيف لحظة إعلان النتائج " مؤسسة تامر عريقة، تشرفت بأن أكون جزء من طاقمها في فترات مختلفة، قدمت الكثير للثقافة الفلسطينية، أقول للجيل الجديد أنكم محظوظون لأنكم جزء من تامر، يمكن القول أن تامر هي نعمة منحت للكتاب الشباب خلال العشرين عاماً الأخيرة".

### ثانياً: المشاركة في مشروع " أسئلة وتساؤلات" الممول من قبل Rosa Luxemburg:



يمكن القول أن هذه هي التجربة الأهم في العمل مع الشباب للعام 2019، لقد امتلك الشباب مساراً مهماً من أجل تطوير قدرتهم على التفكير الناقد، إيماناً بقدره وقوة السؤال على فتح الحوارات، على التدرج، والذهاب قريباً وبعيداً، هذه الأسئلة التي بدأها الشباب بالحديث عن الذات، عن البداية والنهاية، عن واقع التعليم، وواقع المرأة، عن المدينة والفضاء العام، وغيره الكثير. خلال هذه التجربة شارك الشباب في ورشات مختلفة جاؤوا بها بالأسئلة وكتبوها قصائد وقصص، ورسومها كلوحات، وبعضها تم غناؤه.

واحتفاءً بهذه التجربة وثقت المؤسسة كل هذا من خلال كتاب " أسئلة وتساؤلات" وفتحت المساحة أيضاً للنصوص من خلال ملحقات يراعات، عدا عن إحتفالها بمنتج الشباب من خلال معرض " أسئلة وتساؤلات" في الضفة الغربية وغزة.

يقول الزميل هاني البياري " معرض هو نافذة تطل على العالم الذي يريده الشباب، نافذة على الشباب أنفسهم، على كل الطموحات، على كل الشغف، الأحلام، وأشياء أخرى. المعرض هو عينٌ على أعين الشباب وهم يقرأون القصائد، وهم يلتقطون الصور، وهم ينتهون من آخر الألوان في لوحاتهم. معرض أسئلة وتساؤلات هو سؤالٌ يتفتح ولا يذبل في كل الأذهان".



### ثالثاً: ملحقات يراعات

خلال العام 2019 اللقاءات الدورية يراعات، في قاعة

استمرت لفريق الشباب كانوا

مجلة أدبية تصدر كل شهرين بإشراف مؤسسة تامر



يناقشون الكتب، ويقرأون قصائدهم، ويخططون للأنشطة المختلفة، ومنها إصدار

الملحق، خلال العام 2019 تم إصدار ملحقين، الملحق الأخير ركز على عرض مخرجات المشاركين في الأنشطة المختلفة مثل مسار الأسئلة والتساؤلات، لوحات فريق بنفسي، والصور بعد تدريب Novell Gaza III.

في كلمة هيئة التحرير جاء التالي: يراعات لا تشبه إلا نفسها.

إنها شعبٌ من شعبٍ كباقي الشعوب

يقفون كل صباحٍ أما أنفسهم، وينشدون:

مثلها مثل الربيع كلما جاء أزهري، إنها يراعات أجمل ما في نوفمبر.



**كلمتنا:**  
ثاني القصيدة حينما يتلو لها،  
النشأ أثناء الغلب حيث يصيق في  
الربيع  
المحاذ يتقوى لمضج أقر  
الواقع يساوي محاذاً في المحاذ  
وهذه اليراعات لا تشبه إلا نفسها،  
لكنها شعبٌ من شعبٍ كباقي  
الشعوب،  
يقفون كل صباحٍ أمام أنفسهم  
وينشدون:  
مثلها مثل الربيع كلما جاء أزهري  
إنها يراعات أجمل ما في نوفمبر

**تقرؤون في هذا العدد:**

- 1 خلفة مفرقة
- 2 محادثات لوميس والعسل
- 3 ألقى
- 4 حبّ فنانين
- 5 يك يده
- 6 الهارب
- 7 حبل



**كلمتنا:**  
إن دورنا يظن  
والشباب يوميات  
في العالمين والذات  
ويستقبله غير المتوسر  
إننا شعبٌ من شعبٍ كباقي  
الشعوب،  
يقفون كل صباحٍ أمام أنفسهم  
وينشدون:  
مثلها مثل الربيع كلما جاء أزهري  
إنها يراعات أجمل ما في نوفمبر

**تقرؤون في هذا العدد:**

- 1 هذا اليوم
- 2 أكل كفايت
- 3 حذرت من شخص
- 4 خلفة وفيل
- 5 العنسي
- 6 الهارب

في لقاء مع الفريق، وبعد الانتهاء من مسار أسئلة وتساؤلات، قال أحد الشباب " الوصول إلى الإجابة يعني النهاية، ويرااعات تجربة لا تنتهي، وقد خضنا في يرااعات مساراً في التفكير النقدي جعل منها محوراً مهماً في التفكير، وكون منها مادة للحوار باستخدام السؤال كأداة أولى لبناء التجربة"

#### أنشطة الشباب الأخرى:

- **الاحتفال بعيد ميلاد يرااعات السادس والعشرين:** بالتزامن مع إعلان نتائج Novell Gaza، وإطلاق معرض أسئلة وتساؤلات نظم الشباب أمسية أدبية وموسيقية، احتفالاً بعيد ميلاد يرااعات، خلالها قرأوا النصوص، وغنوا أغاني لحنوها وكتبوها بانفسهم، بحضور أهالي الشباب، وأجيال مختلفة انضمت للفريق.
- **المشاركة في إطلاق الألبوم الموسيقي "شرفات":** قام الشباب بكتابة أغاني الألبوم ضمن مشروع معاً نبدع، بالشراكة مع معهد إدوارد سعيد للموسيقى، وشاركوا في ثلاث حفلات مختلفة لإطلاقه، حيث ألقوا كلمات الأغاني على الجمهور قبل غناء كل أغنية.
- **المشاركة في الأنشطة المختلفة في حملة القراءة:** لا يمكن لأحد من حملة أنا تبرعت بكتاب دون الحديث عن الدور المهم الذي يقوم به الشباب من أجل التخطيط والمشاركة في أنشطة الحملة، في غزة عمل الشباب من أجل إعادة إحياء مكتبة الثقافة والنور، واحدة من أقدم مكتبات المدينة، وفي الضفة قاموا بجمع آلاف الكتب من كل المحافظات، ولا يتوقف الدور عند أنا تبرعت بكتاب، ففي أسبوع القراءة الوطني قام الشباب بتنظيم أمسية أدبية وموسيقية، حضرها أقرانهم وعائلاتهم.
- **مخيمات صيفية للفرق الشبابية وفرق النخيل:** نفذت المؤسسة مخيمات صيفيين للشباب في غزة والضفة من أجل تعزيز قدرتهم على تنفيذ مبادرات مختلفة، هذه المخيمات لم تخلُ من المتعة والدهشة بطبيعة الحال، خلالها حظى الشباب بفرص للتجوال وللملاقة وتكوين علاقات جديدة مع أقران لهم. ركزت المخيمات على تعزيز قدرة وفرص التعلم للشباب المشاركين بعيداً عن تلقينهم أو تدريبهم على استخدام أدوات معينة ومحددة.

#### انطباعات من الشباب

يوسف مصري (شاب من فرقة النخيل في منطقة الخليل)  
"أيام صيفيه كانت بالنسبة مثيرة -مشوقة - تعمل على توسيع أفق التفكير بالعناوين "أكثر من رائع بالنسبة لي"  
سلافه ابو الرب (شابة من فرقة النخيل في جنين وطوباس)  
"كنت ممن حال فهم الحظ للمشاركة في المخيم الصيفي بهذا العام انني اذكر اليوم الاول بكل تفاصيله. استيقظت باكراً، اخذت نفساً عميقاً ثم اغمضت عيني وانصت بإذعان لما تقوله الطبيعة وقد تسربت لأعماق روحي وغذتها بنشوة من السعادة وخلقت في داخلي حدساً قوياً يخبرني ان ما سأعيشه في الايام القادمة أثره لن يزول ولن ينسى. وصلت موقف الحافلات، لأجد احداها في انتظاري، تسابقت كعادتي لأجلس قرب النافذة تهب خلالها نسيمات الصباح تمتزج مع أنغام موسيقي المفضلة لتحيي ما بقي في روحي من رفات، ودون ان أدرك مر الوقت بسرعة اجلت بنظري عبر النافذة فكانت المباني الضخمة والمتراصة بجانبها طابور من سيارات تنتظر العبور هي كل ما رأيت، لكن بعد لحظات اظهرت المدينة لنا وجهها الاخر حين وصلنا الى جبل النجمة حيث سيقام المخيم. مرت ايام المخيم الثلاث بلحم البصر، ولكن ما تعلمته فيها ليس بالشيء القليل، تحديداً حول المبادرة من مفهومها، مبادئها، دعائها وامثلة عليها كما اتحت لي الفرصة ل لقاء اشخاص صنعوا مبادراتهم الخاصة، كونوا ذاتهم طوروا افكارهم وخلقوا نجاحهم بأيديهم لشعورهم بمعاناة من حولهم. خلال هذه الفترة التقينا بأناس جدد من مختلف بقاع الوطن شاركونا أجمل وامتع لحظات حياتنا حتى أصبحوا جزء لا يتجزأ منها لم اتمكن من تذكر وقت وصولنا ولكنني لم أستطع نسيان الوقت الذي حانت فيه لحظة الوداع، ودع كل منا الاخر راسمين ابتسامة بلاستيكية تخنقها العبرة متمنين لو يزداد عدد الايام اخر"

- **اللقاءات الدورية للفرق المختلفة يرااعات، Voices، بنفسج:** يرااعات هو الفريق المهتم بالقراءة باللغة العربية، أصوات أو Voices، هو فريق مهتم بالقراءة والكتابة باللغة الإنجليزية، وبنفسج هو فريق مهتم بالفنون التشكيلية، يلتقي كل واحد من الفرق الثلاثة لمرة واحدة أسبوعياً بشكل منتظم ودوري، وخلال هذ اللقاءات يقرأون النصوص، أو يتناقشون في كتاب، أو يقومون بالعمل على تطوير قدراتهم على النقد الأدبي أو الفني، عدا عن أنهم يستضيفون أشخاص آخرين قد يشكلون مصادر للتعلم أو الإلهام.

- المشاركة في العرض المسرحي " الرحلة الأبهي " بالاستناد إلى كتاب المؤسسة: قام الشباب بتحويل كتاب " الرحلة الأبهي " الذي أصدرته المؤسسة في سيرة الراحلة فدوى طوقان إلى عرض مسرحي، تم عرضه على خشبة مسرح الهلال الأحمر الفلسطيني- غزة، وذلك بعد جولة عريضة من التدريبات.



من العرض المسرحي/ الرحلة الأبهي.

### الهدف الإستراتيجي الثالث: بناء بيئة مساندة لثقافة التعلم في فلسطين

#### أولاً: شبكة المكتبات المجتمعية

خلال العام 2019، شهدت شبكة المكتبات المجتمعية مجموعة من المحطات الإيجابية في عملنا وارتداده على واقع الشبكة وتطلعاتنا إلى مستقبلها وشكلها الأفضل، في نظرة عامة وسريعة لأهم المحطات المهمة خلال عملنا مع شبكة المكتبات في العام الماضي، يمكننا النظر إلى المحاور التالية:

- مسارات أمناء المكتبات (برنامج تطوير قدرات أمناء مكتبات الشبكة): مع بداية العام 2019 قمنا بوضع إطار عام لمسار بنائي وتراكمي، يُراكم بصورة شهرية من أجل الوصول إلى إتجاهات محددة وواضحة في نهاية العام. وتم تنظيم لقاءات مع شبكة المكتبات في الضفة وغزة، امتدت هذه اللقاءات لمدة ثلاث أيام ناقش فيها أمناء وامينات المكتبات المجتمعية مفهوم الفن المجتمعي التحرري، وكيف يمكن للمكتبة ان تكون مكانا ثالثا حاضرا كمشهد ثقافي في المجتمع، وأيضا ان يأخذ دورا أساسيا في حياة الطفل كاليبيت والمدرسة، ولكن بسلطة اقل وتحرر أكثر. كما انه تم العمل على اول مسار فكري مع أمناء وامينات المكتبات والذي تناول موضوع " أصل الحكاية"، بحثت المكتبات في هذا اللقاء حول أصول الحكايات وأهميتها والسياق الاجتماعي والثقافي الذي تخدمه والذي نشأت من اجله، كما هدف اللقاء الي تحفيز أمناء وامينات المكتبات على البحث في أصول المعرفة وعدم قبولها كمسلمات. تم العمل خلال هذه الفترة أيضا على لقاءات مع أمناء المكتبات المدرسية على آليات نقاش الكتب.

- **الأنشطة في الميدان:** تنفذ المكتبات في الشبكة أنشطة متنوعة في إطار شراكتها مع المؤسسة، وفي ضوء التدخلات التي تتطلبها المشاريع الموجودة في شبكة المكتبات، تركز هذه الأنشطة على استخدام أدوات الفنون التعبيرية المختلفة والعمل مع فئات الأطفال واليافعين والشباب والأهالي.
- **توريدات القرطاسية والكتب والدعم اللوجستي:** تقدم المؤسسة في إطار مساندتها للمكتبات الشريكة في الشبكة، بصورة دورية توريدات تساعد على تنفيذ الأنشطة المخطط لها بما يضمن الجودة، إشملت هذه التوريدات خلال العام 2019، كتباً، وقرطاسية وموارد أخرى ساندت المكتبيين في عملهم.
- **توجيه الموارد والمشاركة الفاعلة:** عمدت المؤسسة إلى تعزيز ربط برامجها ومشاريعها المختلفة بشبكة المكتبات المجتمعية، خلال العام 2019، بحيث تتركز المصادر والموارد والأنشطة التي تنفذ ضمن المشاريع المختلفة في شبكة المكتبات المجتمعية.

### ثانياً مشروع (Leaving No Child Behind) بالشراكة مع إنقاذ الطفل (2019-2023).

هو مشروع استراتيجي تنفذه تامر على مدار خمس في مناطق عدة في الضفة الغربية وقطاع غزة. يستهدف المشروع في فترته الأولى، وتمتد عامين ونصف، 26 مدرسة، 15 منها في الضفة الغربية في مناطق H2 و منطقة C، وهي مدارس تابعه لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، و 11 مدرسة في قطاع غزة، وهي مدارس تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، الأنروا.

يهدف المشروع إلى توفير بيئة حرة وأمنة وخالية من العنف للأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى، صفوف أول-رابع، عمر 6-9 سنوات مع التركيز على طلاب الصف الأول في عامهم الدراسي الأول في المدرسة، بعد أن كانوا اعتادوا على الروضة أو البيت وبالتالي انحصر عالمهم فيها ومن ثم انتقلوا لمكان جديد تماماً عليهم، له نظام معقد من صفوف، حصص، زملاء أكثر، قرع للجرس، منهاج، تقييم، وكل ما يصاحب أي بيئة جديدة من توتر وخوف وقلق ومشاعر غير مفهومه أحياناً. يمكن تلخيص أهداف المشروع الأساسية بما يلي:

- تعزيز مستوى التعلم الحقيقي والحياتي لدى الطلاب خاصة في مجالات الرياضيات والقراءة والكتابة من خلال توظيف الفنون التعبيرية والقصة في التعلم والتعليم

- توفير بيئة آمنة وحامية وخالية من العنف.



تقوم فلسفة المشروع على العمل مع كل الأطراف الفاعلة في محيط وبيئة الطفل التي يشكل البيت والمدرسة عصبها الأساسي خصوصاً للأطفال ضمن الفئة العمرية التي يستهدفها المشروع. وبالتالي، تم تخطيط مجموعة مسارات للعمل مع الأمهات كون الأم هي المدرسة الأولى والأساسية للطفل ومحور بيئته المنزلية وسيتم العمل مع المعلمين خلال المرحلة المقبلة من المشروع. كذلك يستند المشروع إلى فكرة توفير بيئة تعلم حرة وأمنة للأطفال وبالتالي تم إشراك كل الأطفال، ذكوراً وإنثاءً في عملية تطوير مدونة حماية خاصة

بكل مدرسة، كون الأمن متطلب أساسي للتعليم الإبداعي والخلق.

خلال العام 2019 تم بناء أنوية مجتمعية من الأهالي في المناطق المستهدفة، حيث تم العمل معهم بشكل أساسي من خلال ورشات التفريغ النفسي وتوظيف القصص في حماية الأطفال وبناء بيت مريح ودافئ لهم وذلك من خلال الوقوف على التحديات التي تواجه الأهالي في التعامل مع أطفالهم وبناء جسور الثقة معهم. استحضرت الأهالي خلال الورشات مواقف عاشوها مع أهلهم وتمكنوا من خلال القصص وخاصة قصة ليلى الحمقاء من التعبير عن الكلمات التي تركت أثراً لديهم.

تم العمل من خلال فريق من المنشطين والفنانين والكتاب والحكاكين الفلسطينيين مثل أحلام بشارات ولارا نصار مع الأطفال في المراحل أول- رابع في مدارس المشروع ضمن أنشطة متنوعة تقوم على توظيف القصة في مخاطبة مشاعر الطفل والتماهي معها وفتح الباب أمام الأطفال جميعاً للتعبير عن مخاوفهم والمحطات المقلقة في حياتهم والمشاعر الجذلية التي قد لا يفهمونها. من خلال نقاش هذه القصص حاول فريق المنشطين والفنانين الوصول للأطفال الأكثر تهميشاً والذين يعانون من الإقصاء أو صعوبة التعبير عما يجول بخاطرهم.

تأتي هذه الأنشطة من باب التمهيد لتطوير مدونة الحماية في المدرسة، حيث تعتبر نقاشات القصص والأنشطة التعبيرية الفنية التي تليها أساساً لحوار مفتوح وصحي مع الأطفال في الأركان الأساسية للبيئة الآمنة في المدرسة التي يحلمون بها. تم من خلال المشروع توفير حوالي 150 عنواناً من القصص المتنوعة للأطفال لتحفيز خيالهم وتشجيع الحراك مع المكتبة والتفاعل بين الأطفال والأهالي، إضافة لتنفيذ تدخلات مادية لتحسين البيئة التحتية في المدارس المستهدفة.

#### قصص من المشروع:

فريق المنشطين والفنانين الذين يعملون مع الأطفال في أنشطة نقاش وتحليل القصص والفنون التعبيرية هم بالأساس منشطون سابقون مع تامر من خلال مشاريع سابقة وقد استثمرت فيهم المؤسسة بشكل استراتيجي من خلال البناء الممنهج لأنوية ثقافية فنية في المحافظات، وبالتالي هم يشكلون اليوم العصب المحرك للأنشطة الثقافية في المحافظات وفريق دعم مهم جداً للمشهد الثقافي في العمل مع الأطفال واليافعين. ومنهم من تقلد مناصب في الإشراف التربوي وينقل فكر تامر ونهجها في العمل داخل وخارج نطاق المشاريع. ومن فرق المنشطين كذلك من كان من شباب نخيل تامر ويعمل اليوم في التنشيط الفني والثقافي مع الأطفال. إن استمرار البناء في الكوادر البشرية أمر بغاية الأهمية ويحافظ على ديمومة الفعل الثقافي في المحافظات.



- "كنت معتادة على الصراخ على طفلاتي عندما تحصل على علامات مدرسية متدنية، بعد أن شاركت بورشات العمل مع الأمهات في المشروع، استدعتني المديرية كي أوبخ ابنتي على علامات منتصف الفصل المتدنية، لكنني تبسّمت في وجه طفلاتي وقلت لها أن باستطاعتها العمل أفضل ومن الممكن لها أن تحصل على علامات أفضل في المرات المقبلة. أنا أم ولست معلمة، وظيفتي أن أحب وأحتضن طفلاتي" تقول إحدى الأمهات المشاركات في مسار التعليم المنزلي المساند.

- "اعتاد ابني أن يحدثني عن قصص تحدث مع زميل له، مراراً وتكراراً، ولم أكن أصغ له. بعد أن شاركت في الورشة، اكتشفت أنه ربما كان يقصد نفسه، وقررت أن أصغي له باهتمام أكثر، قد تكون لديه مشاكل لا يستطيع التعبير عنها" تقول إحدى الأمهات المشاركات في ورشة الحماية من خلال القصة.

### ثالثاً: مشروع مساحات آمنة.

يعمل المشروع على توفير مساحات حرة وأمنة للطفل لينمو ويتعلم ويعبر عن ذاته من خلال توظيف القصة بشكل أساسي والفنون التعبيرية (رواية القصة، الفنون التشكيلية، الكتابة الإبداعية، المسرح والدراما والسينما)، والمهارات الحياتية والتي تساهم في رفع مستوى الرفاه النفسي والاجتماعي لدى الأطفال ويساهم توظيف هذه الأدوات في تنفيذ أنشطة إدارة الحالة ويعطي المساحة لميسري إدارة الحالة والعاملين مع الأطفال من ميسرين ومكتبيين ومعلمين من اكتشاف احتياجات الفئات وتحويلها لجهات الاختصاص عبر مرورها بإجراءات إدارة الحالة المعتمدة لدى المؤسسة وشركاءها والمصطلح على تسميتها بمسارات الإحالة والتحويل.



عزز المشروع الشراكة مع المؤسسات الأهلية حيث نفذت أنشطة المشروع وفق نهج جديد عكس الهوية الخاصة بتامر دون إلغاء هوية الشركاء ودون التأثير على أهداف المشروع بالتشبيك مع شريحة مختلفة من المؤسسات حيث تشاركت مؤسسة تامر مع 5 مؤسسات أهلية، 17 مكتبة مجتمعية من شبكة المكتبات و 24 مدرسة وروضة أطفال، تم اختيارهم وفق معايير محددة وضمن سياسة حماية الأطفال.

خلال عام 2019 عمل المشروع على تمكين قدرات مجموعة من أمماء المكتبات، والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين العاملين في المؤسسات الشريكة، المكتبات المجتمعية والمدارس، حول استخدام الفنون التعبيرية في الحماية، تقنيات الإرشاد النفسي الجماعي، ومقدمة في ادارة الحالة؛

تقاطع المشروع مع برامج ومشاريع المؤسسة بشكل عام، حيث كان لفرق النخيل دور هام في نشر ثقافة الحماية في المجتمع فخلال مخيم أيام صيفية تدريب الفرق المشاركة على مفاهيم حماية الطفولة؛ وتبعاً للمخيم نفذت فرق النخيل خمس مبادرات مجتمعية..



ارتأت تامر توظيف أدب الاطفال في عمل الأخصائيين النفسيين مع الاطفال في الإرشاد الفردي و الجماعي لعلاج المشكلات السلوكية لدى الاطفال كتوظيف قصة "المارد" في علاج الخوف عند الأطفال، وقصة "مختار أبو دينين كبار" للحد من التتمر، و نص "جسمي إلي" من كتاب "قلبي غابة" للتوعية من التحرش الجنسي.

وللأطفال المتسربين/ المنقطعين عن الدراسة تدخل هام في ادارة الحالة، فقد نجح ميسرين إدارة الحالة في التدخل مع 56 طفل ممن انقطعوا عن الدراسة خلال عام 2019، حيث استطاع ميسري إدارة الحالة إعادة 26 طفل إلى مقاعد الدراسة لمن هم أقل من 15 عام ونجحوا في دمج 30 طفلا في مراكز التدريب المهني ممن تجاوزت أعمارهم 15 عام. وقد كان لتلك

التدخلات أهمية كبيرة حيث أن الأطفال المتسربين/ المنقطعين عن الدراسة يشكلوا دخلاً اقتصادياً لدى أسرهم إما من خلال عمالة الأطفال أو التسول.

استمراراً لحملة أبي إقرأ لي عمل المشروع على تعزيز علاقة الوالدين بالأطفال من خلال تنفيذ أنشطة تفاعلية كرواية قصة و الفنون بين الوالدين و أطفالهم كذلك من خلال أنشطة التوعية بمفاهيم حماية الطفولة والعلاقة بين أفراد العائلة ومساحة الطفل في تلك العلاقات وما يحتاجه منها. يظهر ذلك جلياً عندما يتفاعل الاهالي مع ميسرين إدارة الحالة ويُلحِقوا اطفالهم في أنشطة المراكز المختلفة.

خلال العام استفاد 7244 طفل من أنشطة المشروع المختلفة 46% منهم اناث، وشارك 2595 من أهالي الأطفال في أنشطة الأهالي 27% منهم آباء.

### قصة نجاح من مشروع مساحات أمنة:

مشروع مساحات أمنة مليء بقصص النجاح المختلفة، تحديداً عندما يتعلق الأمر بالتركيز على قضايا الحماية وإدارة الحالة، الأطفال يعودون إلى مدارسهم بعد التسرب، الأطفال يتخلصون من الضغوط النفسية، من الخوف، من العنف، الأهالي يصيرون أكثر اهتماماً بأطفالهم، ويجدون مساحاتهم المشتركة والأمنة.

واحدة من القصص التي عملنا معها خلال العام 2019، هي قصة لفتى يدعى ع.ق يبلغ 16 عام يعيش مع عائلته، التي تواجه ظروفاً صعبة، ارتباطاً بالسياق العام، الأب يعاني من مرض نفسي جعله يعنف ع.ق، هذه السلوكيات أثرت على الطفل بحيث تسرب من المدرسة، بعد تدني مستواه المدرسي، وبعد فصله من قبل المدير لأن هذا العنف انعكس على أطفال آخرين داخل المدرسة.

وبسبب الوضع المادي والنفسي الصعب للأسرة، قرّر الفتى العمل في مخبز، وهناك تعرّف على رفقة لا يمكن وصفها بالجيّدة. شارك الفتى بمسيرات العودة الكبرى، وللأسف تلقى إصابة في يده اليمنى، أدت إلى تلف العصب فيها، أصبح الطفل منطو اجتماعياً ويواجه صعوبات في التواصل والتعبير عن مشاعره إضافة إلى صعوبة رعايته لنفسه، تطوّر الأمر ليوافج الطفل صعوبات متعلّقة بالتركيز وأرق متواصل، وعدم قدرة على النوم.

ميسر إدارة الحالة قام ببناء خطة كاملة للتدخل مع الطفل وأسرته، حيث قام هو وطاقم العمل بالتدخل مع الأب من خلال ورش التوعية، أيضاً مع الطفل، وأخوته من خلال أنشطة الفنون التعبيرية المختلفة التي ينفذها الفريق في المكتبات المجتمعية. هذا الدمج عزز من الرفاه النفسي لدى الطفل، ومستوى الوعي لدى العائلة ارتفع تجاه ما حدث.

لم يتوقف الأمر إلى هنا، الأهم، ان الفريق قام بالتواصل مع مديرية التربية والتعليم، من أجل الترتيب لإعادة الطفل إلى مقاعد الدراسة، وهذا ما حدث، الفريق إلى الآن يتابع هذه التطورات مع الطفل.

### رابعاً: التعليم المساند/ مستقبلي

واصلت مؤسسة تامر العمل على خلق وبناء تجارب جديدة لأطفال برنامج مستقبلي وهم مجموعة من الأطفال الذين فقدوا آباءهم في عدوان 2008 على غزة، في مجال التعليم من خلال توظيف الفنون التعبيرية والألعاب في التعليم المساند، حيث ساهمت هذه الأنشطة في تطوير المستوى التعليمي لعدد 950 طفل/ة من أطفال برنامج "مستقبلي" بنسبة نجاح 97.33% عامة وبنسبة 97.5% للأطفال ضعاف التحصيل.

كذلك عمل المشروع خلال العام 2019 بنهج تراكمي مع مجموعة الأطفال أصحاب الموهبة في كل من المسرح والموسيقى والتكنولوجيا، حيث عملنا على تنمية وتعزيز الموهبة الأخذة في النمو عام بعد عام من خلال تقديم تدريبات أكثر تخصصية لكل من هذه المواهب في كل سنة، توجت بإنتاج مسرحي تم بناء السيناريو والحوار فيه بالاستناد لمجموعة من إصدارات المؤسسة مثل (الثور الذي سرق جزمة الكنغر، العمق والقن، العمدة زيون وشجرة الزيتون، وحرارة مرو، ماره والأشياء، زلولة وأخيراً السر الصغير) إلى جانب غناء ثلاث أغنيات تراثية كجوقة موسيقية وتطوير تطبيقات للموبايل باستخدام برنامج App Inventor



دعوة مسرحية " حارة وجبران "

### قصة نجاح:



لا يقتصر العمل في مشروع مستقبلي على رفع المستوى التحصيلي للأطفال، بقدر ما يحاول تعزيز إيمان، تجارب، ومواهب مختلفة، هكذا بدأنا مع الأطفال في العام 2015، فقط عملنا على تعزيز مهاراتهم ومواهبهم وإيمانهم بأنهم قادرين ويستحقون، وأنهم أول الورد، هكذا رأيناهم، هكذا أسميناهم. خولة العشي تبلغ الآن 15 عاماً، أي أنها كانت تبلغ 10 سنوات فقط عندما رسمت اللوحة في الجانب،

عدا عن تفوق خولة الدراسي، انضمت خولة لمجموعة ورشات الكتابة الإبداعية التي تنفذها المؤسسة، ولاحقاً انضمت لفريق يراعات، أصبحت عضواً فاعلاً ونشيطاً، في المرة الأخيرة التي حضرنا فيها اللقاء كان الفريق يخوضون في تدريب متعلق بالكتابة الإبداعية بناءً على واحد من نصوصها. خولة أصبحت تمتلك الموهبة في الكتابة،

والرسم، ولديها إهتمام كبير في اللغة الانجليزية، وتسعى دائماً لتكون متفوقة دراسياً، كل هذا بدأ بعد خوضها تجربة المشروع، وتطمح لأن تستمر في هذه التجربة لتتوسع وتتطلق إلى أفق وأبعاد مختلفة. ينتهي الحديث، برسالة تقولها خولة في إحدى نصوصها الأخيرة التي كتبتها، تقول: "أنا كي نكون سعداء جداً، علينا أن نحب جداً"

هذه القصة هي ليست قصة خولة وحدها، بقدر ما هي قصة رؤى حسونة التي أصبحت عضواً في هيئة تحرير يراعات، وزياد اللبان ونور النجار من بنفسج، والأطفال في مسرحية حارة وجبران وغيرهم وغيرهم من القصص الكثيرة.

### خامساً: المكان الثالث.

يسعى مشروع " المكتبة كمكان ثالث" الى إعادة الدور للمكتبة المدرسية والمكتبة المجتمعية لتكون أماكن رافده للمعرفة تتوفر فيها إمكانيات مادية وفكرية تساعدها على القيام بهذا الدور، ونظراً لوضع المكتبات الحالي من عدم توفر الموارد والمُمكّنات لتلعب هذا الدور، وعدم وجود رؤية لتبني هذا الدور بشكل فعال يعمل هذا المشروع من أجل:

## 1. دعم أمناء المكتبات بالأدوات والمهارات اللازمة من أجل تفعيل مكتباتهم لتكون فضاءات للقاء والتبادل المعرفي من خلال:

- إجراء ورش عمل لأمناء المكتبات مع التركيز على المهارات المتعلقة بالمعرفة وتعزيز المهارات التربوية الشاملة.
- تنظيم دورات توعية لأمناء المكتبات حول حماية الأطفال بما في ذلك عناصر سياسة حماية الطفل الخاصة بمؤسسة تامر.

## 2. دعم البنية التحتية للتعليم في مكتبات المدارس والمجتمع كأماكن ثالثة شاملة و ذلك عن طريق:

- إنتاج وتوفير كتب أطفال عالية الجودة.
- شراء الكتب المتنوعة وتوفيرها بجودة عالية مع مراعاة جوانب الشمولية.
- إجراء تدخلات مادية في المكتبات لجعلها أكثر شمولية للأطفال ذوي الإعاقة (مجهزة و/ أو يمكن الوصول إليها).

3. تعزيز التواصل بين المكتبة المدرسية والمكتبة المجتمعية من خلال خلق مشاريع مشتركة بين هذين المكانين.
4. تعزيز التواصل بين الشباب والمكتبات وإعادة الاعتبار إلى دورهم في خلق حراك ثقافي/ اجتماعي من خلال تناولهم للقضايا التي تشغل مجتمعاتهم والبحث عن طرق من أجل نقدها وتعزيز وعي تجاهها عبر استخدام الفنون التعبيرية بأشكالها المتنوعة و تنفيذ مبادرات صيفية لفرق الشباب حول المشاركة المجتمعية بقيادة أمناء المكتبات وأعضاء آخرين من المجتمع وإشراك الشباب والأطفال والمجتمع في المبادرات التي يقودها الشباب.



5. التركيز على أن يكون للمكتبة المدرسية حضور أكبر في حياة الأطفال من خلال اتخاذها دور مركزي في الأنشطة والمشاريع المتنوعة داخل المدرسة.

6. زيادة المشاركة المجتمعية لأفراد المجتمع ومشاركة الأطفال في المكتبات و ذلك من خلال تنظيم ورش عمل داخل المكتبات من قبل أمناء المكتبات للآباء والأطفال في الفنون التعبيرية و التي تركز على المهارات الشاملة و تنظيم ورش عمل لزيادة الوعي بحقوق الطفل، خاصة الحق في التعليم، والتفاعل غير العنيف، والاستخدام الجاد للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعية. كذلك عن طريق تنفيذ حملات تشجيع القراءة و بناء النسيج الاجتماعي.

7. تعزيز المهارات لدى أمناء المكتبات المدرسية المتعلقة بقراءة ومناقشة القصص مع الأطفال واليافعين.
8. خلق وعي تجاه المكتبات على المستوى الرسمي من خلال الضغط على صناع القرار من أجل إعطاء المكتبة أهمية وتوفير أمناء مكتبات متخصصين متفرغين للعمل داخلها.

- خلال 2019 استهدف المشروع عدد كبير من الأطفال والأهالي وأمناء المكتبات من خلال أنشطة فنون تعبيرية (نقاش قصص وكتب - عرض ونقاش افلام - أنشطة مشتركة مع الأهالي والأطفال، وأنشطة التشبيك بين المكتبات المجتمعية والمكتبات المدرسية والتي بدورها شكلت انعكاس إيجابي جداً على الأطفال، وعلى تفاعلهم وخلق مساحة جديدة لهم للتعبير عن أنفسهم

الأطفال المستهدفين	اليافعين والشباب	أهالي	يافعين ذوي إعاقة
--------------------	------------------	-------	------------------

ذكور	اناث	الأطفال الإعاقة ذوي		ذكور	إناث	2106	302	157	268	400	7687	5616
		ذكور	إناث									

أعداد الوصول للمستفيدين من أنشطة المشروع خلال 2019

يستهدف 30 مكتبة مجتمعية و60 مكتبة مدرسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، قدم لهم المشروع عدة لقاءات شهرية (مسارات) من أجل دعمهم بالأدوات والمهارات اللازمة من أجل تفعيل مكتباتهم لتكون فضاءات للقاء والتبادل المعرفي على نحو يسهم بالنهوض بالحالة الثقافية لديهم.

عملنا بالشرابة مع معهد غوته على تنفيذ ورشة مسرح في مدرسة بنات حليلة خريشة للبنات، هدف هذا المسار الى تعزيز حضور المسرح كإداة تستطيع من خلالها الفتيات والمعلمات التعبير عن قضاياهن داخل المجتمع، حمل المسار مواضيع لها علاقة بصورة الفتيات داخل المجتمع، والقضايا اليومية التي تتعرض لها، كان باللقاء 18 طالبة، يمررن بتمارين لها علاقة بالكتابة، التمثيل، استخدام الجسد، رافقهن بهذا المسار فنانين وهم حمزة وسعد، وعملوا على تكثيف الأنشطة واللقاء بعد رمضان من أجل ان يتم عرض المسرحية قبل العودة الى المدارس، والانشغال بالتحضير للعام الدراسي الجديد. وخلال هذه اللقاءات كتبن الفتيات أحداثاً يومية تحدث معهنّ من خلال أسئلة طرحها عليهنّ: "لما تركبوا سرفيس أو سيارة؟ شو بصير؟ بز عجم الشوفير؟ اذا قعد جنبكم شب؟ شو في مواقف مز عجة بتحسوا فيها كل يوم؟ كيف المجتمع بسمح للشباب يتحركوا أكثر؟"، وبعد كتابة بعض الأحداث طلب منهنّ أن يقمن بالتدريب على هذه الأحداث ليمثلنها أمام الجميع. وتم التدريب على الأداء المسرحي، بدأً بتمثيل النصوص التي كتبنها مع التركيز على الصوت والنظرة والأداء الجسدي، ومن ثم العودة الى تمارين على الكتابة. اثناء اللقاءات تم تناول المسرح والأساطير الإغريقية التي تعرض القصص الدينية من خلال المسرح لتصل إلى أكبر عدد من الناس، ثم الحديث عن التراجم وما هي والخطيئة فيها وعقدة أوديب والذي يعتبر أول النصوص المسرحية الحديث عن المسرح وأهميته في كيف أرى نفسي من خلال المسرح بطريقة أخرى والنقد الذاتي لنفسي، وان عروض المسرح تعرض مشكلات المجتمع مما يساعدا على تحليل ما نرى والتعمق فيه.

نهاية هذه اللقاءات تم التحضير لعرض مسرحي، حضرته المعلمات وأهالي الطالبات، وحضور من وزارة التربية والتعليم، شكل هذا العرض تجربة فريدة للفتيات وعمل على نقلهن بشكل نوعي للتفكير بالمسرح كأداة للحديث عن أنفسهن وقضاياهن.

### الهدف الإستراتيجي الرابع: دعم وبلورة القدرة المؤسسية لمؤسسة تامر (بما يشمل ترويج نهجها التعليمي في فلسطين والخارج).

إن وجود المبادئ الأساسية في عمل مؤسسة تامر مثل تعزيز السؤال، والهوية الوطنية الجامعة، واحترام الاختلاف يجعل قدرة وديناميكية الفريق أعلى ومرتبطة بهدف جامع وعم ويسهل العمل ارتباطاً بالرؤية والرسالة وليس فقط الأهداف الفرعية أو أهداف المشاريع كل على حدة. نعمل خلال السنة على تعزيز ذلك من خلال تفكيك المفاهيم المرتبطة بالمشاريع ونقاشها في إطار رؤية وأدوات نعرفها ونتفق عليها وهذا يجعل البناء وتطوير القدرات مرتبط ببناء وتطوير أدوات، وهذا يجعل الخبرات الموجودة صالحة للعمل والتطوير في أي من مناطق عمل المؤسسة بنسبة كبيرة لأن العمل مرتبطاً بأداة أكثر منه مرتبطاً بمشروع.

بمعنى أوضح يتطور بشكل تدريجي مفهوم القصة كأداة أساسية في المكتبة المجتمعية والمدرسة والمركز وتجدها عاملاً مشتركاً يجري توظيفه في كل مرة بشكل مختلف، وهي الأداة الأوضح بصرياً في الميدان والأداة الأقرب للفريق والتي تحافظ على مستوى مهم كقاعدة مشتركة للعمل في كل المشاريع وبمختلف التدخلات، وهي أن هذه الأداة -القصة- خلقت المتعة وعززت الخيال ومشاعر الأمان، ومن ثم بدرجة ثانية بعد تحقيق ما سبق يتم توظيفها في النهج الشمولي أو الجندر أو الحماية إلخ...

من أجل تدعيم النهج الإداري الذي يقوم على التأمل والتعلم ويضمن الحقوق والواجبات على جميع مستويات المؤسسة ومن أجل تعميم نهج مؤسسة تامر (الخبرة والخطاب) قامت المؤسسة بالعمل على التالي:

### أولاً: بناء القدرات.

- تعيين الزميلة نور عودة كمنسقة للمتابعة والتقييم لعمل المؤسسة ككل.
- قامت المؤسسة بعمل ورشة لطاقمها مع خبرة في المتابعة والتطوير وهذا من أجل تطوير سياسة المتابعة والتقييم التابعة للمؤسسة وتحسين جودة التقارير. ونتج عن هذا التدريب، تقديم نماذج جديدة لتقارير الميدان ومراجعة أدوات المتابعة والتقييم المتعلقة ببعض المشاريع.
- بناءً على الشراكة مع إنقاذ الطفل تم تنفيذ تدقيق لسياسات النوع الاجتماعي، وسياسات الحماية. رافق النتائج بناء برنامج لتطوير المفاهيم، ودمجها في الممارسات العملية.
- تم تحديد الاحتياجات المتعلقة بالقدرات الفردية للطاقم وإرسال بعض الموظفين لحضور دورات تدريبية في مجال التنشيط والتيسير.
- قامت المؤسسة بالعمل على تطوير سياسة لتسويق كتبها في فلسطين والعالم العربي والغربي، وذلك بالتعاقد مع مختص في مجال التسويق. حيث تمت دراسة وضع المؤسسة من حيث إصداراتها ومبيعاتها. وتم وضع خطة تضمن عملية الطباعة والتوزيع في فلسطين والعالم العربي والغربي، المواقع التي ينصح الإعلان عن إصدارات المؤسسة عن طريقها والأسواق التي يجب الدخول إليها والمعرض التي ينصح بالمشاركة بها. بالإضافة لدراسة موقع المؤسسة الإلكتروني ووضع ملاحظات لتطوير البيع الإلكتروني بناءً على (user experience).
- قامت المؤسسة بالعمل على تطوير موقعها الإلكتروني من حيث التصميم والمحتوى. بالإضافة لتطوير آلية لبيع الكتب إلكترونياً <https://www.tamerinst.org/ar/>
- قامت المؤسسة بنقل تجربتها في مسار النقد الأدبي والبصري عربياً عبر المؤتمر الذي نظّمته في الأردن وعرضت من خلاله تجربته العمل مع الأطفال في نقاش القصص ومع أمناء وأمينات المكتبات المجتمعية.
- المشاركات في المعارض الدولية والعربية
- بيع الحقوق لمجموعة من كتب تامر وترجمة مجموعة من الكتب إلى 6 لغات جديدة.

### ثانياً: المشاركات الخارجية.



- رناد القبيح، شاركت في زيارة التعرف والتبادل بين المؤسسات الثقافية والتعليمية الفلسطينية والأردنية، والتي قام مكتب روزا لوكسمبورغ الإقليمي بتنفيذها.
- حنين الخيري، منسقة برامج في مؤسسة تامر، شاركت في معرض بولونيا للكتاب لهذا العام والذي يعد المعرض الرسمي الرائد لكتب الأطفال في العالم ومكان التقاء جميع المختصين في اعداد ونشر كتب الأطفال، ويقام بشكل أساسي لشراء وبيع الحقوق.
- شاركت مؤسسة تامر من خلال حنين الخيري في اجتماع في عمان، الأردن للحديث مع "الجنة خاصة" من الامم المتحدة للتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الانسان الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة بالتركيز على الاطفال والحق في التعليم

- خضر سلامة، منسق وحدة النشر في مؤسسة تامر، شارك في معرض عمان للكتاب وحضر المؤتمر الإقليمي للاتحاد الدولي للناشرين خلال ايلول في عمان. ركز المؤتمر على تحديات صناعة النشر في المنطقة العربية، وتأثير التكنولوجيا على الصناعة الورقية.
- رناد الفيج، شاركت في مؤتمر أمناء المكتبات المدرسية الأردنية في عمان - الأردن كمتحدثة رئيسية، قدمت فيها مداخلة حول أعمال تامر مع المكتبات. بالإضافة إلى ذلك، شاركت رناد في الاجتماع العالمي التاسع للمشاوراة الجماعية لليونسكو مع المنظمات غير الحكومية حول التعليم 2030 (CCNGO / ED 2030)، الذي عقد في مدينة الحمامات، تونس، من 2-4 ديسمبر، 2019، وقد تم استضافة هذا الاجتماع بالتعاون مع الحملة العالمية للتعليم (GCE). استعرض الاجتماع الأنشطة التي تم تنفيذها، والتحديات الرئيسية التي تمت مواجهتها، والتقدم المحرز، وكذلك الفرص المتاحة للمضي قدماً في ضوء النتائج الأخيرة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى للأمم المتحدة لعام 2019.
- شارك رمزي بوشة، منسق اللوجستيات والموارد البشرية وهاني بياري، منسق الحملة (من غزة) في معرض الشارقة للكتاب هذا العام.
- حنين خيري، شاركت في مؤتمر بعنوان "تسليط الضوء على غير المرئي" الذي تناول حماية التعليم في الأرض الفلسطينية المحتلة، قدمت حنين نهج مؤسسة تامر في العمل مع المكتبات من خلال ورقة بعنوان "دور المكتبات في حماية التعليم باعتبارها مكان ثالث".
- كامل سليمان، المنسق الميداني في بيت لحم، شارك في ورشة عمل مع منتدى التعليم العربي من أجل التحدث عن مفهوم "المجاورة" من منظور المؤسسة ومن أجل تطوير هذا المفهوم مع المؤسسات الثقافية الأخرى.
- شارك أحمد عاشور في ورشة عمل في عمان بالأردن بالتعاون مع GIZ تحت عنوان تخطي المشكلات، وحل النزاعات والتفكير الإبداعي.

### ثالثاً: الصعوبات والدروس المستفادة

- التحدي المركزي الذي واجه العمل خلال شهر تشرين الثاني، كان اغلاق مكتب التربية والتعليم في القدس. تم التغلب على ذلك بالاستناد الى العلاقة المتينة التي تم بناؤها مع ادارات المدارس بالتنسيق المباشر معهم.
- كثافة الأنشطة ضمن حملة تشجيع القراءة بالمجتمع الفلسطيني، فازدياد عدد الشركاء من المدارس والمكتبات يعني زيادة في الأنشطة وعملية التشارك في التخطيط للأنشطة ومتابعتها.

### الشركاء

مؤسسة التعاون	والمركز الفرنسي والألماني	معهد غوته	مؤسسة الدياكونيا السويدية
Save the Children	ايبي فلسطين	بلدية رام الله	معرض بولونيا للكتاب
BOOK AID\ UK	TVBIT	وزارة التربية والتعليم العالي	منظمة اليونيسف

معهد ادوارد سعيد الوطني  
للموسيقى

مؤسسة عبد المحسن القطان

وزارة الثقافة الفلسطينية

شبكة المنظمات الأهلية

مبادرة سينما الطفل

البيت الدنماركي في فلسطين

SouthMed CV

مؤسسة إنقاذ الطفل العالمية

إنقاذ الطفل الألمانية

بيرزيت

جامعة

روزا لوكسبرغ

نوفل غزة